@ 446 @ تراجعني فأنكرت أن تراجعني فقالت ما تنكر أن أراجعك فوا إن أزواج النبي صلى ا عليه وسلم ليراجعنه وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل فدخلت على حفصة فذكرت لها فقالت نعم .

فقلت قد خاب من فعل ذلك منكن وخسرت أفتأمن إحداكن أن يغضب ا عليها لغضب رسول ا صلى ا عليه وسلم لا تراجعي رسول ا صلى ا عليه وسلم ولا تسأليه شيئا وسليني ما بدا لك .

قال وكان لي جار من الأنصار يأتيني بخبر الوحي وأتاه بمثل ذلك .

فأتاني يوما فناداني فخرجت إليه فقال حدث أمر عظيم .

فقلت ماذا قال طلق النبي صلى ا عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت .

فدخلت على حفصة وهي تبكي فقلت أطلقكن رسول ا صلى ا عليه وسلم قالت لا أدري هو ذا معتزلا في هذه المشربة .

فأتيته فدخلت فسلمت عليه فإذا هو متكئ على رمل حصير قد أثر في جنبه فقلت أطلقت نساءك يا رسول ا قال لا .

فقلت ا أكبر لو رأيتنا يا رسول ا وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم .

فتبسم رسول ا صلى ا عليه وسلم وكان أقسم أن لا يدخل عليهن شهرا من شدة موجودته حتى نزل ! 2 2 ! إلى قوله تعالى ! 2. ! 2

ثم قال ! 2 2 ! يعني تعاونا على أذاه ومعصيته فيكون مثلكما كمثل امرأة نوح وامرأة لوط تعملان عملا تؤذيان بذلك رسول ا صلى ا عليه وسلم .

قرأ عاصم وحمزة والكسائي ! 2 2 ! بالتخفيف وقرأ نافع وأبو عمرو بالتشديد وكذلك ابن كثير وابن عامر في إحدى الروايتين لأن أصله تتظاهران .

2 ! 2 ! يعني وليه وناصره .

2 ! 2 ! يعني أبا بكر وعمر وعثمان وعليا وأصحابه رضي ا عنهم ينصرونه .

قال حدثنا الفقيه ابن جعفر قال حدثنا أبو بكر أحمد بن حمدان قال حدثنا أحمد بن جرير قال حدثنا سعيد بن هشام قال حدثنا هشام بن عبد الملك عن محمد بن أبان عن عبد ا بن عثمان عن عكرمة في قوله ! 2 2 ! قال أبو بكر وعمر رضي ا عنهما قال عبد ا فذكرت ذلك لسعيد بن جبير قال صدق عكرمة .

ويقال ! 2 2 ! يعني خيار أصحابه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني الملائكة أيضا أنصار النبي صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني مع ذلك أعوان النبي صلى ا عليه وسلم .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! فخوفهن ا تعالى بفراق النبي صلى ا عليه وسلم إياهن و ! 22 ! من ا واجب ! 2 2 ! عسى ربه ! 2. ! 2

قرأ نافع وأبو عمرو ! 2 2 ! بتشديد الدال والباقون بالتخفيف ومعناهما واحد يقال بدل وأبدل .

2 ! 2 ! يعني مستسلمات لأمر النبي صلى ا عليه وسلم .

ويقال ! 2 2 ! يعني معينات .

ثم قال ! 2 2 ! يعني مصدقات في إيمانهن ! 2 2 ! يعني مطيعات تعالى ولرسوله صلى ا عليه وسلم